Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نعم كان وساطتى أن أعمل بالبنك، كثر خيره، ولكن هل معنى هذا أن أسير على هداه وأنهج فى الحياة نهجه . . . ؟! هيهات .

ونعم، أبى يعمل لديه بمرتب وصل إلى ثلاثمائة جنيه، ولكن ما شأنى بأبى؟!

لا شأن لى بأبى ولا بوجدى ولا حتى بتامر بن وجدى الذى كان رفيق ملعبى فى الطفولة، فقد سار طريقا آخر غير طريقى، فهو من هواة القراءة وهذا الكلام الفارغ الذى لا يؤدى ولا يجىء بشىء، وقد دهشت أنه دخل كلية الحقوق وفى نفس العام الذى دخلت أنا فيه كلية التجارة وتخرج فيها بتقدير كما سمعت، ولكن أباه لم يشأ أن يوظفه ليجعله يعمل محاميا بأحد مكاتب المحامين الكبار وقد أنهى مدة تمرينه وأبوه يبحث له عن شقة فى القاهرة ولابد أنها ستكون شقة فاخرة ومكتبا فخما . . فأبوه ليس له إلا هو فليس غريبا أن يغدق عليه وأن يكون التفاهم والوئام سائدين بين الأب وولده كسنّة الحياة . ليس فى هذا عجب إنما العجيب حقيقة هو أبى الذى يحب القرش أكثر من حبه لابنه الوحيد بل أكثر من حياته . ربما كان محقا فالقرش حلو والذى يملك مالاً يملك كل شىء فى الوجود .

ما الذى جعلنى أفكر فى تامر هذا التفكير الطويل؟! ربما علمى بغضبه وغضب أبيه وجدى مما أنا مقدم عليه، ولكن أيصل الغضب إلى إبعاد أبى عن العمل؟ لا أظن . . وإن فعل، ما شأنى أنا؟! لعل أبى يدرك أن إصراره على التقتير علىّ كفيل بأن يجعلنى أقيم حياتى كما أشاء حتى ولو أسأت إليه بعض الإساءة أو كل الإساءة ولكن لا أعتقد أن وجدى سيستغنى عن أبى . . . وأنا مالى؟! ليكن من أمر أبى ووجدى وتامر وكل الناس ما